

### الفرق بين قولك يقدمه ويسبقه:

١- يقدمه: معنى قولك يقدمه يسير قدامه.

٢- يسبقه: يقتضى أن يلحق قبله.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [هُود: ٩٨].

قيل إنه أراد أن يمشي على قدمه يقودهم إلى النار وليس كذلك يسبقهم، فيجوز أن يكون معناه أنه يوجد قبلهم فيها.

### الفرق بين العزم والنية والتحري:

١- العزم: إرادة يقطع بها المرید رؤيته في الإقدام على الفعل أو الإحجام عنه،

ويختص بإرادة المرید لفعل نفسه لأنه يجوز أن يعزم على فعل غيره.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [الزمر: ١٥٩].

٢- النية: إرادة متقدمة للفعل بأوقات من قولك: انتوى إذا بعد، والنية البعد.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿قَالُوا اتَّقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾ [النمل: ٤٩].

٣- التحري: طلب مكان الشيء مأخوذ من الحرى وهو المأوى، وقيل: المأوى الطير

حراها، ومنه تحرى القبلة.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَإِنْ عُرِّعَ عَلَيْهِ أَنَّهُمَا آسَتْحَقًّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٧].

### الفرق بين الصوات والصياح:

١- الصوات: عام في كل شيء: تقول صوت الحجر، وصوت الباب، وصوت

الإنسان.

٢- الصياح: رفع الصوت بما لا معنى له؛ فالصياح لا يقال له نداء إلا إذا كان له

معنى.

### الفرق بين توطين النفس والقصد:

١- **توطين النفس:** على الشيء يقع بعد الإرادة له، ولا يستعمل إلا فيما يكون فيه مشقة، ألا ترى أنك تقول وطّى فلان نفسه على ما يشتهي.

٢- **القصد:** سمي قصد البيت حَجًّا لأن ما يقصد زيارة البيت لا يعدل عنه إلى غيره؛ فالحج هو القصد على استقامة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [الْحَجُّ: ٩٧].

### الفرق بين الحرد والنحو:

١- **الحرد:** قصد الشيء من بُعد، وأصله من قولك رجل حريد المحل: إذا لم يخالط الناس، ولم يزل معهم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾ [الْقَلْبُ: ٢٥].

٢- **النحو:** قصد الشيء من وجه واحد، فسمى الإعراب نحوًا. قالوا: انحوا هذا النحو، أي اقصدوا هذا الوجه من الكلام.

### الفرق بين النضر والرھط والشردمة:

١- **النضر:** الجماعة نحو العشرة من الرجال خاصة ينفرون لقتال وما أشبه، ثم كثر ذلك، حتى سموا نضراً وإن لم ينفروا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الْحَجُّ: ١].

٢- **الرھط:** الجماعة نحو العشرة يرجعون إلى أب واحد وسموا رھطاً لأن فروعها شتى وأصلها واحد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [النَّبَأُ: ٤٨].

٣- **الشردمة:** البقية والقطعة منهم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لِشَرِّمَةٍ قَلِيلُونَ﴾ [النَّبَأُ: ٥٤].

أي قطعة، وبقية لأن فروعون أضل منهم الكثير فبقيت منهم شردمة.

### الفرق بين الابن والولد:

١- **الابن:** يفيد الاختصاص، ومداومة الصحبة، ولهذا يقال ابن الصحراء لمن يدم سلوكها، والناس بنو آدم لأنهم منسوبون إليه ولهذا كُنِيَ الرجل بأبي فلان وإن لم يكن له ولد على التعظيم، وأصل الابن التأليف والاتصال، والحكام والعلماء يسمون المتعلمين أبناءهم.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأنعام: ٣١].

٢- **الولد:** يقتضى الولادة ولا يقتضيه الابن والابن يقتضى أبا والولد يقتضى والدًا. قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ [النساء: ١١].

### الفرق بين العقب والسبط:

١- **العقب:** عقب الرجل ولده الذكور والإناث وولد بنيه الذكور والإناث إلا أنهم لا يُسَمَّونَ عقبًا إلا بعد وفاته فهم على كل حال ولده.  
٢- **السبط:** أكثر ما يستعمل السبط في ولد البنت ومنه قيل للحسن والحسين سبطا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسبط يفيد أنه يمتد ويطول، وأصل الكلمة من السُّبُوط: وهو الطول والامتداد.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

### الفرق بين القهر والغلبة:

١- **القهر:** لا يكون إلا بفضل القدرة. قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَهُوَ الْوَحِيدُ الْقَهْرُ﴾ [الحج: ١٦].  
٢- **الغلبة:** تكون بفضل القدرة، وبفضل العلم، يقال قاتله فغلبه وتقول حاجه فغلبه. قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِبُونَ﴾ [الشعراء: ٤٤].

### الفرق بين السؤال والاستخبار والاستفهام:

١- السؤال: والأمر سواء في الصيغة، وإنما يختلفان في الرتبة، فالسؤال من الأدنى في الرتبة، والسؤال يكون طلب الخير وطلب الأمر والنهي، وهو أن يسأل السائل غيره أن يأمره بالشيء أو ينهاه عنه، وأدوات السؤال: هل، والهمزة، وأم، وما، ومن، وأي، وكيف، وكم، وأين، ومتى؟

٢- الاستخبار: طلب الخبر فقط.

٢- الاستفهام: لا يكون إلا لما يجمله المستفهم أو يشك فيه وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم، ويجوز أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم.

### الفرق بين النداء والدعاء:

١- النداء: رفع الصوت بما له معنى، والعربي يقول لصاحبه: ناد معي ليكون ذلك أندى لصوتنا. أي: أبعد له.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَنَادُوا يَكْمَلُكَ لِيَقْضَ عَلَيْكَ نَارُكَ﴾ [الْحَجُّ: ١٧٧].

٢- الدعاء: يكون برفع الصوت وخفضه، يقال دعوته من بعيد، ودعوت الله في نفسى، وأصل الدعاء: طلب الفعل دعا يدعو.

قَالَ الْعَالِي: ﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [الْمَعَارِج: ١٧].

### الفرق بين قولك من مالى وفي مالى:

١- من مالى: إقرار بالهبة، فإن قال: من دراهم من درهم فهو للهبة.

٢- في مالى: إقرار بالشركة؛ فإن قال في دراهم من درهم كان ذلك إقرار بالشركة.

### الفرق بين أخدمت النار وأطفأتها:

١- **أخدمت النار:** الإخماد يستعمل في الكثير، وقيل الخمود يكون بالغلبة والقهر. ولهذا يقال خدمت نيران الظلم والفتنة، وخمود النار أن يسكن لهيبها ويبقى جمرها وهمودها ذهابها البتة.

٢- **أطفأتها:** الإطفاء يقال في الكثير والقليل، يقال: أطفأت النار وأطفأت السراج. قَالَ الْجَلِّي: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤].

وفي الحديث: «الصدقة تطفى غضب الرب» أخرجه الترمذي ٦٦٤ من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### الفرق بين الأثر والعلامة:

١- **الأثر:** أثر الشيء يكون بعده، تقول مدافع السيول أثار المطر.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصافات: ٧٠].

٢- **العلامة:** علامته تكون قبله، وتقول الغيوم والرياح علامات المطر.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [العنكبوت: ٤١].

### الفرق بين السهو والغفلة:

١- **السهو:** يكون عما لا يكون، ولا يجوز أن يسهى عن فعل الغير.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

٢- **الغفلة:** تكون عما يكون؛ فالغفلة تكون عن فعل الغير، تقول كنت غافلاً عما

كان من فلان.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [الزمر: ٤٢].

### الفرق بين العشق والشهوة:

١- **العشق**: شدة الشهوة لنيل المراد من المعشوق، إذا كان إنساناً والعزم على مواقفته

عند التمكن منه.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يُونُسَ: ٣٠].

٢- **الشهوة**: لا تتعلق إلا بما يلذ من المدركات بالحواس.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [الزَّكَاةِ: ١٤].

### الفرق بين الكلماني والمتكلم والعبارة:

١- **الكلماني**: جيد الكلام فصيح، ويطلق على كثير الكلام للمبالغة.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَأَخِي هَكَرُوتٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ [التَّحْوِيلِ: ٣٤].

٢- **المتكلم**: هو فاعل الكلام.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مَرْيَمَ: ٢٩].

٣- **العبارة**: سُميت بذلك لأنها تعبر عن المعنى إلى المخاطب.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَىٰ تَعْبُرُونَ﴾ [يُونُسَ: ٤٣].

### الفرق بين التكرار والإعادة:

١- **التكرار**: يقع على إعادة الشيء مرة، أو على إعادته مرات.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿ثُمَّ أَرْجِعْ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ...﴾ [الْمَلِكِ: ٤].

٢- **الإعادة**: للمرة الواحدة، ولهذا قالت الفقهاء الأمر يقتضي التكرار والنهي

يقتضي الإعادة.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [التَّحْوِيلِ: ١٩].

### الفرق بين الإطراء والمدح:

١- الإطراء: مدح في الوجه، ومنه قولهم: الإطراء يورث الغفلة، يريدون المدح في

الوجه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [البقرة: ٣٢].

٢- المدح: يكون مواجهة أو غير مواجهة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجرات: ٨٧].

### الفرق بين المساواة والمماثلة:

١- المساواة: تكون في المقدارين اللذين لا يزيد أحدهما على الآخر ولا ينقص عنه

والتساوى التكافؤ في المقدار.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

٢- المماثلة: هي أن يسد أحد الشئيين سد الأخرى لسوادين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ رَّضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾

[البقرة: ٢٨٢].

### الفرق بين التماثل والاتفاق:

١- التماثل: يكون بين الذوات والمثل بالتحريك الصفة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ [العنكب: ٣٥].

٢- الاتفاق: يكون في الحكم والفعل، تقول وافق فلان فلاناً في الأمر ولا تقول

مائله في الأمر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [الكهف: ٦٩].

### الفرق بين المبدئى والمبتدئى:

١- **المبدئى**: للفعل هو المحدث له، وهو مضمن الإعادة، وهو فعل الشيء مرة ثانية ولا يقدر عليها إلا الله تعالى.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئٌ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ﴿الزُّمَرُ: ١٣-١٤﴾.

٢- **المبتدئى**: بالفعل هو الفعال لبعضه من غير تنمة، وهو عبارة عن أول أخذ فيه.

### الفرق بين الفلق والفتق والرتق:

١- **الفلق**: هو الشق على أمر كبير، يقال فلق الحبة عن السنبله، قلق النواة عن النخلة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴿الْأَنْعَامُ: ٩٦﴾.

٢- **الفتق**: الفتق بين الشيئين اللذين كانا ملتئمين أحدهما متصل بالآخر، فإذا فرق بينهما فقد فتقا، وإن كان الشيء واحداً ففرق بعضه من بعض قيل: قطع.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَنَقْنَاهُمَا ﴿الْأَنْعَامُ: ٣٠﴾.

[الأنعام: ٣٠]

٣- **الرتق**: مصدر رتق رتقاً إذا لم يكن بينهما فرجة.

### الفرق بين التمني والهوى:

١- **التمنى**: يتعلق بما يلد وما يكره، مثل أن يتمنى الإنسان الموت.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿الْبَقَرَةُ: ٩٦﴾.

٢- **الهوى**: لطف محل الشيء في النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي، ولذلك غلب على

الهوى صفة الذم، وقد يشتهى الإنسان الطعام ولا يهوى الطعام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِهِ ﴿الْحَاجُّوْنَ: ٢٣﴾.

### الفرق بين الأمل والرجاء:

- ١- الأمل: رجاء يستمر، قيل للنظر في الشيء إذا استمر وطال تأمل.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر: ٣].
- ٢- الرجاء: هو الظن بوقوع الخير الذي يعتري صاحبه الشك فيه إلا أن ظنه فيه أغلب.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ [البقرة: ٥٧].

### الفرق بين الدهش والحيرة:

- ١- الدهش: حيرة مع تردد واضطراب ولا يكون ظاهرًا.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ قَالَتْ يَتْلُونَ آءِ آءُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ [هود: ٧٢].
- ٢- الحيرة: خافية كحيرة الإنسان بين أمرين تردى فيهما ولا يرى على أيهما يقبل.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ [التقصص: ١٨].

### الفرق بين الإنذار والوصية:

- ١- الإنذار: تخويف مع إعلام موضع المخافة، ولا يكون إلا منك لغيرك.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينٍ ﴾ [تآفة: ١٨].
- ٢- الوصية: تكون منك لنفسك ولغيرك، تقول: أوصيت نفسي وأوصيت غيري.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾ [البقرة: ١٣٢].

### الفرق بين الإذن والاستئذان:

- ١- الإذن: في الشيء إعلام بإجازته والرخصة فيه.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦٤].
- ٢- الاستئذان: طلب الإذن.
- قَالَ الْجَلِّي: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ٤٥].

### الفرق بين الأب والآب:

١- **الأب:** الوالد، ويُسمَّى كل من كان سبباً في إيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره أباً، ويُسمى العم مع الأب أبوين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِذْ أَرْهَمَهُ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

٢- **الآب:** المرعى المتهيئ للرعى، من قولهم آب لكذا أي تهى وآب إلى وطنه إذا نزع إلى وطنه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفَكَهَأَ وَأَبَا﴾ (٣١) مَنَّاعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ ﴿ [عبس: ٣١-٣٢].

### الفرق بين الإباء والأوب:

١- **الإباء:** شدة الامتناع، فكل إباء امتناع، وليس كل امتناع إباء، فكلكم في الجنة إلا من أباى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

٢- **الأوب:** ضرب من الرجوع، والأواب كالتواب، وهو الراجع إلى الله بترك المعاصي وفعل الخيرات والطاعات.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِ اتَيْنَا بِإِبَاهِمُ﴾ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿ [الغاشية: ٢٥-٢٦].

### الفرق بين الذكرى والتذكرة:

١- **الذكرى:** كثرة الذكر وهو أبلغ من الذكر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الدلائل: ٥٥].

٢- **التذكرة:** ما يتذكر به الشيء وهو أعم من الدلالة والأمرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [الدلائل: ٤٩].

### الفرق بين الإبل والبقر:

١- **الإبل:** يقع على البعران الكثيرة ولا وحده من لفظه، ورجل آبل حسن القيام على إبله، وأبل الرجل كثرت إبله.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [الْعَنْقَبُ: ١٧].

٢- **البقر:** واحدته بقرة، وقيل للذكر ثور، والبيقران نبات قيل إنه يشق الأرض لخروجه ويشقه بعروقه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً﴾ [الْبَقَرَةُ: ٦٧].

### الفرق بين الإتيان والإيتاء:

١- **الإتيان:** مجيء بسهولة، والإتيان يقال للمجئ بالذات والأمر وبالتدبير ويقال في الخير والشر والأعيان والأعراض.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَفَنْ أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ سَبْحَانَهُ، وَتَعَلَّيْ عَمَّا يَشْرِكُونَ﴾ [الْحَاقَّةُ: ١].

٢- **الإيتاء:** الإعطاء، وخص دفع الصدقة في القرآن بالإيتاء وكل موضع ذكر في وصف الكتاب آتينا فهو أبلغ من ذكر وأتوا.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٤٣].

### الفرق بين الأجل والأجل:

١- **الأجل:** المدة المضروبة للشيء، ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان أجلاً، فيقال دنا أجله عبارة عن دنو الموت.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجْلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْرُونَ﴾ [الْأَنْعَامُ: ٢].

٢- **الأجل:** ضد العاجل، وبلوغ الأجل: المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْهَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [النِّسَاءُ: ٢٣١].

### الفرق بين الأجر والاستئجار:

١- الأجر: ما يعود من ثواب العمل دنيوياً كان أو آخروياً، والجزاء يقال في النافع والضرر، وجمع الأجر أجور.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَأَتَيْنَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [التكوير: ٢٧].

٢- الاستئجار: طلب الشيء بالأجرة، واستأجره: اتخذ أجيرًا يخدمه بعوض.

قَالَ الْعَالِي: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾

[التكوير: ٢٦].

### الفرق بين الأسى والأسف:

١- الأسى: الحزن وحقيقته اتباع الفئات بالغم، والأسؤ إصلاح الجراح، وأصله إزالة الأسى.

قَالَ الْعَالِي: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى

الْقَوْمِ الْمَفْسُوقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦].

٢- الأسف: الحزن والغضب معاً: وحقيقته ثوران دم القلب شهوة الانتقام،

والأسف الغضبان.

قَالَ الْعَالِي: ﴿فَلَمَّا أَسَفَوْنَا أَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحج: ٥٥].

### الفرق بين الأشر والأصر:

١- الأشر: شدة البطر.

قَالَ الْعَالِي: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ﴾ [التيسر: ٢٦].

٢- الأصر: عقد الشيء وحبسه بقهر، والمأصر حبس السفينة، وما يأصرني عنك

شيء أي مما يجسني.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ

وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الاحزاب: ١٥٧].

### الفرق بين الأفق والإفك:

١- **الأفق:** الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبيهاً بالأفق الذاهب في الأفق.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿سَتْرِيهِمْ أَئِتَيْنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾﴾

[فُصِّلَتْ: ٥٣].

٢- **الإفك:** كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه، ورجل مأفوك

مصروف عن الحق إلى الباطل.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾﴾

[النور: ١١].

### الفرق بين الأكل والأكول:

١- **الأكل:** تناول الطعام، وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب، وأكل فلان

فلاناً اغتابه.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا تَحْتَسِبُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾﴾ [الحجرات: ١٢].

٢- **الأكول:** الكثير الأكل، وأكيلة الأسد فريسته التي يأكلها والأكولة من الغنم ما

يؤكل، وقد يعبر بالأكل عن الفساد.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿سَمِعْتُمْ لِكَلْبٍ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾﴾ [المائدة: ٤٢].

### الفرق بين الصدع والصداع:

١- **الصدع:** الشق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد، يقال صدعته، فانصدع

وصدعته فتصدع وعنه استعير صدع الأمر أي فصله.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾﴾ [الحجرات: ٩٤].

٢- **الصداع:** هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع، وتصدع القوم أي تفرقوا.

﴿قَالَ تَجَالَى: ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ﴾﴾ [الواقعة: ١٩].

### الفرق بين الأمر والامي:

١- **الأم:** الوالدة القريبة التي ولدته والعبدة التي ولدت من ولدته: ويقال لكل من كان أصلاً لوجود الشيء أو تربيته أو إصلاحه أم.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلِنُذِرْ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢].

٢- **الأمي:** الذي لا يقرأ ولا يكتب، والامية الغفلة والجهالة، فالأمي منه وذلك هو قلة المعرفة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يظنون﴾.  
 [البقرة: ٧٨]

### الفرق بين الأمر والائتمار:

١- **الأمر:** الشأن، وجمعه أمور، وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٥٤].

٢- **الائتمار:** قبول الأمر، ويقال للتشاور ائتمار لقبول بعضهم أمر بعض.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ابْنَ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ إِلَىٰ لَكَ مِنَ النَّصِيحَةِ﴾ [التقص: ٢٠].

### الفرق بين أنى وأن:

١- **أنى:** للبحث عن الحال والمكان، ولذلك قيل هو بمعنى أين وكيف لتضمنه معناه.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَدِي هَذَا﴾.  
 [الأنعام: ٣٧]

٢- **وأن الشيء:** قرب إناه: وتأنيت تأخرت والأناة التودة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾.  
 [الحديد: ١٦]

### الفرق بين البيان والبيئنة:

١- **البيان**: الكشف عن الشيء، ويُسمى ما بين بيئناً، يقال بينه وأبنته إذا جعلت له بيئناً تكشفه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾.

[النِّجْم: ٤٤]

٢- **البيئنة**: الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة، وسمى الشاهدان بيئنة لقوله البيئنة على من ادعى واليمين على من أنكر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْئَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾.

[مُحَمَّد: ١٤]

### الفرق بين البحر والبحيرة:

١- **البحر**: أصل البحر كل مكان واسع جامع للماء الكثير، وسموا كل متوسع في شيء بحراً، والتبحر في العلم التوسع فيه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الزَّكَاة: ٥٣].

٢- **البحيرة**: بحرت البعير شققت أذنه شقاً واسعاً.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ [الْمَائِدَة: ١٠٣].

### الفرق بين العفة والاستعفاف:

١- **العفة**: حصول حاله للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة.

٢- **الاستعفاف**: طلب العفة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَيْسَتَعْفُفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [الرُّوم: ٣٣].

### الفرق بين البخس والباحس:

١- البخس: نقص الشيء على سبيل الظلم، ومبخوس أي منقوص.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قَدْ جَاءَ تَعْمُّرٌ مِّن رَّبِّكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأنعام: ٨٥].

٢- الباحس للشيء: الطفيف الناقص، وتباحسوا أي تناقصوا وتغابنوا فبخس

بعضهم بعضاً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَشَرُّهُ شَمَنٌ بَخْسٌ دَرَاهِمٌ مَّعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾.

[يونس: ٢٠]

### الفرق بين بدا وبدأ:

١- بدا الشيء: أي ظهر ظهوراً بيناً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.

[الزمر: ٤٨]

٢- بدأ: يقال بدأت بكذا أي قدمت، ومبدأ الشيء هو الذي منه يتركب، ومنه

يكون فالحروف مبدأ الكلام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ١١].

### الفرق بين البدعة والإبداع:

١- البدعة: في المذهب إيراد قول لم يسنَّ قائلها وفاعلها منه بصاحب الشريعة

وأمثالها المتقدمة وأحوالها المتقنة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّن الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩].

٢- الإبداع: إنشاء صنعة بل احتذاء واقتداء وإذا استعمل في الله فهو إيجاد الشيء

بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةً﴾.

[الأنعام: ١٠١]

### الفرق بين الإبدال والعوض:

١- **الإبدال:** الإبدال والاستبدال جعل شيء مكان شيء آخر، إبدال قوم صالحون يجعلهم الله مكان آخرين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الزَّحَرَانِ: ٧٠].

٢- **العوض:** هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول، والتبديل قد يقال للتغيير مطلقاً وإن لم يأت ببدله.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الْبَقَرَةِ: ٥٩].

### الفرق بين البرهان والحجة:

١- **البرهان:** بيان الحجة والبرهان أوكد الأدلة وهو الذي يقتضى الصدق أبداً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾.

[النِّسَاء: ١٧٤]

٢- **الحجة:** الدلالة المبينة للمحجة أي المقصد المستقيم، والمحاجة أن يطلب كل

واحد أن يرد الآخر عن حجته.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ [الْاِنجَالِ: ٨٠].

### الفرق بين رب ورب:

١- **رب:** لا يُقال الربُّ مُطلقاً إلا لله المتكفّل بمصلحة الموجودات، ويقال ربُّ الدار

وربُّ الفرس لصاحبها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ﴾ [سَبَأًا: ١٥].

٢- **رُب:** يقال الاستقلال الشيء ولما يكون وقتاً بعد وقت.

قَالَ تَجَالَى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الْحَاجَّةِ: ٢].

### الفرق بين البؤس والتباؤس:

١- **البؤس**: والبأس والبأساء: الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النكاية.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤].

٢- **التباؤس**: الضراعة للفقراء، أو أن يجعل نفسه ذليلاً، ويتكلف ذلك جميعاً، وبئس كلمة تستعمل في جميع المذام.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].

### الفرق بين الباطل والإبطال:

١- **الباطل**: نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص وبطل دمه إذا قتل ولم يحصل له ثأر ولادية.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [المع: ٦٢].

٢- **الإبطال**: يقال في إفساد الشيء وإزالتها حقاً ذلك الشيء أو باطلاً، وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصوراً لبطان دمه.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِيَؤَكِّرَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨].

### الفرق بين الصفح والمصافحة:

١- **الصفح**: ترك الثريب، وهو أبلغ من العفو، وصفح عنه أوليته من صفحة جميلة معرضاً عن ذنبه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ [البقرة: ١٠٩].

٢- **المصافحة**: الإفضاء بصفحة اليد.

### الفرق بين البطن والتبطين:

١- **البطن:** أصل البطن الجارحة وجمعه بطون، والبطن خلاف الظهر في كل شيء، يقال لكل غامض بطن، ولكل ظاهر ظهر.  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢].

٢- **التبطين:** دخول في باطن الأمر، والظاهر والباطن من صفات الله، ولا يقال إلا مزدوجين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

### الفرق بين البعض والبغض:

١- **البعض:** بعض الشيء جزء منه، وجمعه أبعاض.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾.

[البقرة: ٣٦]

٢- **البغض:** نفاذ النفس عن الشيء الذي ترغب عنه، وهو ضد الحب، فإن الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾.

[المائدة: ٩١]

### الفرق بين البعل والبغل:

١- **البعل:** الذكر من الزوجين، وجمعه بعولة، وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل، ولفحل النحل بعل تشبيهاً بالبعل من الرجال.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَوْحِهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨].

٢- **البغل:** المتولد بين الحمار والفرس، وتبغل البعير تشبهه به في سعة مشيه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

[الحج: ٨]

### الفرق بين الثناء والاستثناء:

١- **الثناء:** ما يذكر من محامد الناس، فيثنى حالاً فحلاً ذكره، وسُميت سور القرآن مثنى لأنها تُثنى على مرور الأوقات وتكرر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

٢- **الاستثناء:** إيراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يُوجبه عموم لفظ متقدم، أو يقتضى رفع حكم اللفظ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

### الفرق بين تبع وأتبعه:

١- **تبع:** فقا أثره، وأتبع فلان بال أي أحيل عليه، والتبعية خص بولد البقر إذ تبع أمه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨].

٢- **أتبعه:** إذا لحقه، وتبع كانوا رؤساء سُموا بذلك لاتباع بعضهم بعضاً في الرياسة والسياسة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعرا: ٦٠-٦٢].

### الفرق بين الثواب والتثويب:

١- **الثواب:** ما يرجع إلى الإنسان من جزاء عمله فيسمى الجزاء ثواباً، والثواب يقال في الخير والشر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٨٥].

٢- **التثويت:** في القرآن لم يجيء إلا في المكروه، والإثابة تستعمل في المحبوب والمكروه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ تُؤْبَ الْكُفَارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦].

### الفرق بين الجرح والاجتراح:

١- الجرح: أثر داء في الجلد، وتُسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور جارحة لأنها تجرح، وجمعها جوارح.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

٢- الاجتراح: اكتساب الإثم، وأصله من الجراحة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [الجاثية: ٢١].

### الفرق بين الجهد والاجتهاد:

١- الجهد: الطاقة والمشقة، وأجهدته اتعبته بالفكر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [الحج: ٣٨].

٢- الاجتهاد: أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة، والاجتهاد والمجاهدة استفراغ

الواسع في مدافعة العدو.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

[التكوير: ٦٩]

### الفرق بين الحجّة والمحاجة:

١- الحجّة: الدلالة المينة للمحجة: أي المقصد المستقيم والذي يقتضى صحة أحد النقيضين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

٢- المحاجة: أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ومحجته.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُولَاءِ حَنَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ

عِلْمٌ ﴾ [الزمر: ٦٦].

### الفرق بين بكى وتباك:

١- **بكى**: يبكى بُكاً، والبكاء بالمدّ سيلانُ الدَّمع عن حُزنٍ وعويلٍ، وبالْقصر يُقال إذا كان الحُزنُ أغلبَ وجمع الباكي الباكون.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً لِّمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٨٢].

٢- **التباك**: أي الازدحام، وسُميت مكة بكة لأن الناس يزدحمون فيها للطواف، وقيل سُميت مكة بكة لأنها تُبَكُّ أعناق الجبابرة.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾.

[الْحَجَّ: ٩٦]

### الفرق بين البنان والبنيان:

١- **البنان**: الأصابع، قيل سُميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يُمكن للإنسان أن يبنَّ بها ويقيم.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٢].

٢- **البنيان**: واحد لا جمع له، وقيل بُنيان جمع بُنيانة، والبناء اسم لما يُبنى بناءً.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النَّبَأُ: ١٢].

### الفرق بين الثقل والمثقال:

١- **الثقل**: والخفة متقابلان. فكلُّ ما يترجع على ما يوزن به يقال هو ثقيلٌ وأصله في الأجسام ثم يُقال في المعاني.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [الْقَلْبُ: ٤٦].

٢- **المثقال**: ما يوزن به، وهو من الثقل وذلك اسم لكل سُنَج.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَوَضَعَ الْمَوَازِينَ الْفَيْسُطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ

مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ [الْأَنْعَامُ: ٤٧].

## الفرق بين الحصر والحضور:

١- الحصر: التضييق.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥].

٢- الحضور: هو الذي لا يأتي النساء، إما من العنة وأما من العقبة والاجتهاد في

إزالة الشهوة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِحَيِّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [العنكب: ٣٩].

## الفرق بين الحُكْم والحِكْم:

١- الحُكْم: بالشيء أن تقضى بأنه كذا أو ليس بكذا، سواء ألزمت ذلك غيرك أو لم تلزمه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

٢- الحِكْم: المتخصص بذلك فهو أبلغ، والحكم يُقال للواحد والجمع.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَفْغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَىٰ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾.

[الأنعام: ١١٤]

## الفرق بين الخطبة والخطبة:

١- الخطبة: تختص بطلب المرأة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِن خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَسَمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

٢- الخطبة: تختص بالموعظة، والخطب الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُ﴾ [طه: ٩٥].

### الفرق بين المحكم والحكمة:

١- **المحكم**: ما لا يعرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى.

قَالَ تَجَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الأنعام: ١] [٧:]

٢- **الحكمة**: إصابة الحق بالعلم والعقل، والحكمة من الله معرفة الأشياء وإيجادها

على غاية الأحكام، ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

[لقمان: ١٢].

### الفرق بين الحمى والحمى:

١- **الحمى**: سُميت بذلك لما فيها من الحرارة المفرطة وإما لما يعرض فيها من الحميم

فالحمى بريد الموت. قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحمى من فيح جهنم».

٢- **الحمى**: الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية كالنار والشمس ومن القوة الحارة

في البدن.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

وظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥].

### الفرق بين الحول والحول:

١- **الحول**: تغير الشيء وانفصاله عن غيره، قيل حال بيني وبينك كذا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ

بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤].

٢- **الحول**: السنة اعتبارًا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغارها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾

[البقرة: ٢٣٣]

### الفرق بين الإخراج والتخريج:

١- **الإخراج:** أكثر ما يقال في الأعيان، ويقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى. قال العجالي: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ [الحج: ٧٨].

٢- **التخريج:** أكثر ما يقال في العلوم والصناعات، والخوارج لكونهم خارجين عن طاعة الإمام.

قال العجالي: ﴿أَمَرْتَهُمْ خِرَاجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ﴾ [التوبة: ٧٢].

### الفرق بين الخاصة والخاصة:

١- **الخاصة:** ضد العامة، والتخصيص والاختصاص تفرّد بعض الشيء بما لا يُشاركه فيه الجملة.

قال العجالي: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنعام: ٢٥].

٢- **الخاصة:** عبر عن الفقر الذي لم يسد بالخاصة، والخص بيت من قصب أو شجر لما يرى فيه من الخاصة.

قال العجالي: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٩].

### الفرق بين الشرب والشرب:

١- **الشرب:** تناول كل مائع ماء كان أو غيره، وجمع الشراب أشربة.

قال العجالي: ﴿وَسَقَمَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الأنبياء: ٢١].

٢- **الشرب:** النصيب، واشربتنني ما لم أشرب: أي ادعيت علي ما لم أفعل.

قال العجالي: ﴿هَذِهِ نَاقَةٌ هَآ شَرَبٌ وَلَٰكُمُ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشع: ١٥٥].

### الفرق بين الخصم والخصيم:

١- **الخصمُ**: مصدرٌ خصمتهُ أي نازعتهُ خصماً وأصلُ المخاصمةِ أن يتعلق كلُّ واحدٍ بخصم: أي جانبه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

٢- **الخصيمُ**: الكثيرُ المخاصمة، والخصمُ المختصُّ بالخصومة، وجمع الخصم خصومٌ وأخصامٌ.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَوْلَئِذَا لَرَى الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ [الين: ٧٧].

### الفرق بين الخفاء والاستخفاء:

١- **الخفاءُ**: ما يُسترُ بهُ كالغطاءِ؛ وخفيتهُ أزلت خفاءهُ وذلك إذا أظهرته.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ إِنْ تَبُدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۗ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧١].

٢- **الاستخفاءُ**: طلب الإخفاء، وأخفيتهُ أوليتهُ خفاءً وذلك إذا سترتهُ ويُقابل به الإبداءُ والإعلان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ [هود: ٥].

### الفرق بين المخالفة والمخالف:

١- **المخالفةُ**: أن يأخذ كل واحد طريق غير طريق الآخر، والمخالفُ أعمُّ من الضد؛ لأن كل ضدين مختلفين وليس كل مختلفين ضدين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾.

[آل عمران: ٣٧]

٢- **المخالفُ**: المتأخرُ لنقصان أو قصور كالمتخلف، وخلفتهُ تركتهُ خلفي.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾ [التوبة: ٨٣].